



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Ayat Abdulkarim Aajil
AL-Rubaya

Wasit Governorate
Education Directorate

Email:
ayataajil@gmail.com

Keywords:

Stillbirths, Before
Birth, During Birth,
Population Change,
Annual Change Rate



Article info

Article history:

Received 23.Apr.2025

Accepted 28.May.2025

Published 10.Nov.2025



The Spatial Change and Growth of Stillbirths in Iraq

A B S T R A C T

This study focuses on stillbirths in Iraq (excluding the Kurdistan Region) and how their numbers changed in different provinces. Stillbirths are divided into two types: those that happen before birth and those that happen during birth. The study also looks at the number of male and female stillbirths By using statistics.

the research shows how the numbers changed each year and how big the were changes. The results show that the total number of stillbirths was highest in 2016 compared to 2019 and 2023. It was also found that stillbirths before birth in increased 2016 and 2019, while in 2023, more stillbirths happened during birth. Also, stillbirths among boys were more common than among girls.

The study recommends that the Ministry of Health and other responsible groups should work together to improve healthcare for pregnant women. This includes better care during and after delivery, especially in the provinces where stillbirths happen more often.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss1.4445>

التباين المكاني ومقدار التغير للولادات الميتة في العراق

م.م. آيات عبد الكريم عاجل الربيعي
مديرية تربية محافظة واسط

المستخلص

يهدف البحث دراسة التباين المكاني للولادات الميتة في جميع محافظات العراق ماعدا اقليم كُردستان، والتعرف على التوزيع العددي والنسبي لتلك الولادات الميتة بحسب وقت حدوثها والتي صنفت الى صنفين (قبل الولادة، بعد الولادة)، وبحسب نوعهم (الذكور، الإناث)، وتم الاعتماد على التحليل الاحصائي في التعرف على نسبة التغير السنوي ومقدار التغير المطلق الحاصل في اعدادهم بشكل عام، وبحسب وقت حدوثها واعدادهم بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء.

توصل البحث الى ارتفاع العدد الكلي للولادات الميتة على مستوى العراق في عام ٢٠١٦ مقارنة بعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، كما ظهر ان الولادات الميتة التي تحدث قبل الولادة قد ارتفعت في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٩ على عكس عام ٢٠٢٣ الذي ارتفعت عدد الولادات الميتة اثناء الولادة، وان عدد الولادات الميتة للذكور أعلى من الإناث، وبذلك اوصت الدراسة بالتعاون المشترك بين وزارة الصحة والجهات المسؤولة لتوفير الخدمات والرعاية الصحية الكاملة للنساء الحوامل وتقديم كافة مستلزمات العلاج اثناء وبعد الولادة للحد من هذه الظاهرة وخاصة في بعض المحافظات التي ترتفع في عدد هذه الحالات اكثر من غيرها من المحافظات الاخرى.

الكلمات المفتاحية: الولادات الميتة ، قبل الولادة ، اثناء الولادة ، التغيير المطلق ، نسبة التغيير السنوي.

المقدمة

تعدّ الولادات الميتة من القضايا الصحية المعقدة والحساسة التي تواجه النساء الحوامل والأسر في جميع الدول، ويقصد بها على انها حالات فقدان الجنين داخل الرحم بعد الأسبوع العشرين من الحمل أو أثناء الولادة، وتحدث نتيجة اسباب عدة منها ما يتعلق بصحة الأم أو تحدث نتيجة وجود مشاكل في المشيمة، أو اضطرابات في نمو الجنين فضلاً عن عوامل بيئية ووراثية، وعلى الرغم من التقدم في مجال الرعاية الصحية والتشخيص المبكر لهذه الحالات، لكن لا تزال هذه الظاهرة تُشكل تحدياً كبيراً للأنظمة الصحية خاصة في الدول ذات الموارد المحدودة او الدول التي لا تتوفر فيها اهتمام صحي كافي وخاصة للنساء الحوامل، ويعد العراق احدى الدول التي تنتشر فيها حالات الولادات الميتة، وان انخفاض العدد في الآونة الاخيرة لكنها ما زالت تنتشر بشكل واضح في جميع محافظات العراق ماعدا اقليم كردستان، وبذلك يتوجب على الدولة توفير الخدمات والرعاية الصحية للنساء الحوامل للقضاء على هذه الظاهرة بشكل كبير.

مشكلة البحث

وقد تحددت مشكلة البحث بما يأتي:

- ١- هل هناك تباين مكاني وزماني في توزيع الولادات الميتة في محافظات العراق؟ وهل تتباين الولادات الميتة بحسب وقت حدوثها؟
- ٢- هل تتباين الولادات الميتة في العراق بحسب النوع (الذكور، الإناث)؟
- ٣- ما مقدار التغيير المطلق ونسبة التغيير السنوي الحاصل للولادات الميتة في محافظات العراق، وللولادات بحسب وقت حدوثها، وبحسب النوع (الذكور، الإناث)؟

فرضية البحث

وقد تجسدت فرضية البحث بما يأتي :

- ١- ظهر تبايناً واضحاً في توزيع الولادات الميتة على مستوى محافظات العراق، وهناك تباين للولادات الميتة بحسب وقت حدوثها (قبل الولادة او اثناء الولادة)
- ٢- ظهر التباين للولادات الميتة في العراق بحسب النوع (الذكور، الإناث).
- ٣- ظهر تفاوتاً في التغيير المطلق ونسبة التغيير السنوي للولادات الميتة والعراق، وللولادات بحسب حدوثها وبحسب النوع (الذكور، الإناث).

هدف البحث

يهدف البحث لمعرفة التباين المكاني والزمني للولادات الميئة في جميع محافظات العراق ماعدا اقليم كردستان، فضلاً عن معرفة التباين لتلك الولادات بحسب وقت حدوثها سواء قبل الولادة او اثناء الولادة، وبحسن نوع الولادات الميئة سواء ذكور او اناث، ومن ثم دراسة مقدار الزيادة او التغير المطلق ونسبة التغير السنوي لتلك الولادات الميئة.

منهجية البحث

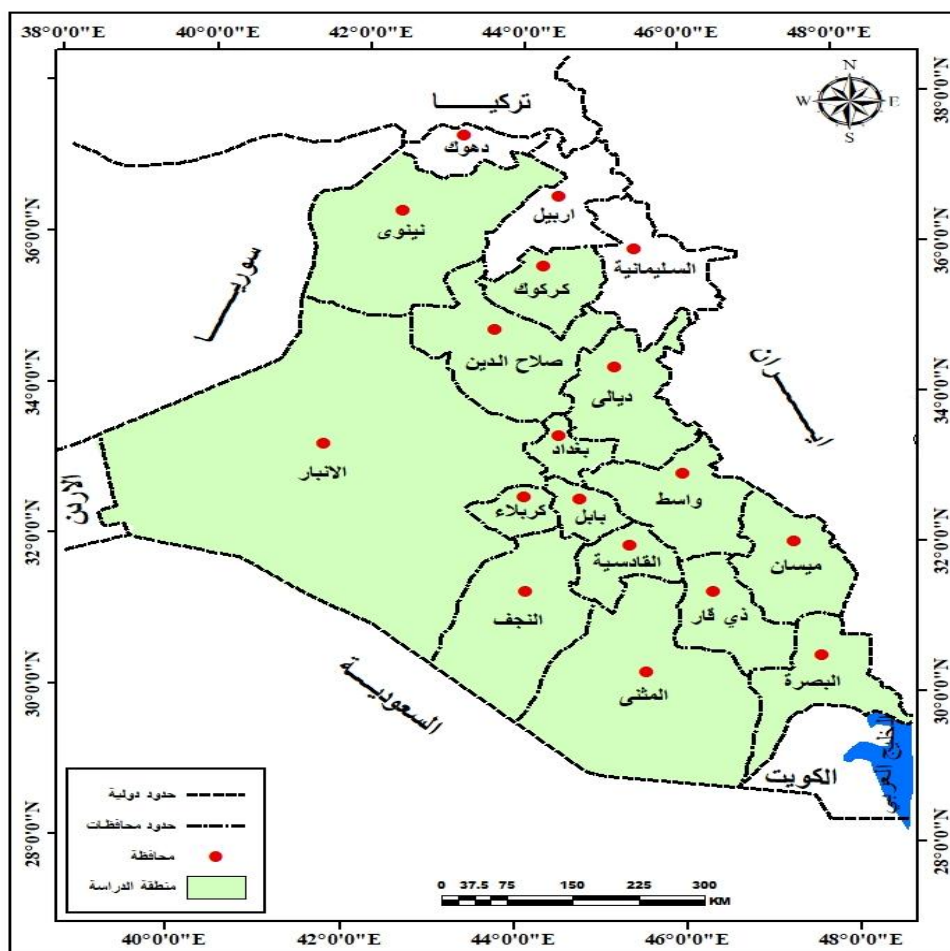
اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويدرسها كما هي في الواقع ، وكذلك المنهج التحليلي الكمي الذي يقوم على تحليل الاختلافات المكانية والزمانية لتلك الظاهرة .

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية للدراسة بجمهورية العراق وتم الاعتماد على جميع محافظات العراق والمتمثلة بـ (١٥) محافظة عدا اقليم كُردستان، وتتمثل حدوده الجغرافية من الشمال تحده تركيا ومن الشرق إيران ومن الجنوب الشرقي الخليج العربي والكويت، ومن الشمال الغربي سوريا ومن الغرب الأردن، أما من جهة الجنوب والجنوب الغربي فتحده السعودية، أما فليكيّاً فيمتد العراق بين دائرتي عرض (٢٧.٢٩° - ٣٧.٢٣°) شمالاً، وخطي طول (٤٢.٣٨° - ٤٨.٤٥°) شرقاً، ينظر الخريطة (١).

- **الحدود الزمانية:** وتمثلت بدراسة الولادات الميئة في العراق خلال الاعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣).

خريطة (١) العراق الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٢٣.

أولاً: التوزيع العددي والنسبي للولادات الميثة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣):

يقصد بالولادات الميثة هو ولادة جنين ميت بعد ان يبلغ (٢٨) اسبوعاً، وكذلك وفاة المولود اثناء الولادة (البديري، ٢٠٢٠، ص ٩٥).

ولدراسة التباين المكاني للولادات الميثة في العراق فلا بد من معرفة توزيعهم العددي والنسبي في جميع محافظات العراق ماعدا اقليم كُردستان، فدراسة توزيع أي ظاهرة يعد نقطة البداية المهمة في أي دراسة جغرافية، إذ يعرف التوزيع على أنه الترتيب أو التنظيم الذي ينتج عن توزع الظاهرة في المكان على وفق نمط محدد أي أنه يمثل الصورة الحالية أو النتيجة النهائية لمجموعة من العلاقات والتي يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها (الخير، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠)، إذ يقصد بالتوزيع العددي للولادات الميثة بأنها الأعداد المطلقة للولادات الميثة التي تم توزيعها على المحافظات، اما التوزيع النسبي فهو نسبة ما يصيب كل محافظة من مجموع الكلي للولادات الميثة.

ويلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) هناك تباين في حجم الولادات الميثة في العراق بشكل عام، فقد ظهر انخفاض واضح لها مقارنة بين عام وآخر من اعوام الدراسة الثلاث (٢٠١٦ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣)، إذ بلغت عددها الكلي على مستوى العراق (٦٩٣٦، ٦٨٠١، ٥١٩٢) ولادة ميثة للأعوام الثلاث على التوالي، اما على مستوى محافظات العراق فيلاحظ الآتي:

١- عام ٢٠١٦

احتلت محافظة بغداد المرتبة الأولى بعدد ولادات ميثة بلغ (١٧٤٤) ولادة ميثة، ونسبة بلغت (٢٥,٢%) من المجموع الكلي للولادات الميثة في العراق، فيما جاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الأخيرة وبعدد ولادات ميثة بلغ (١٦) ولادة ميثة، ونسبة بلغت (٠,٢%)، فيما تراوحت اعداد و نسب بقية المحافظات بين العديدين والنسبتين المذكورتين، يستثنى من ذلك محافظة نينوى التي لم تتوفر لها بيانات الولادات الميثة بسبب الأوضاع الأمنية في المحافظة ونزوح اغلب العوائل الى المحافظات الأخرى.

٢- عام ٢٠١٩

استمرت محافظة بغداد بالتصدر بالمرتبة الأولى بعدد الولادات الميثة والذي بلغ (١٦٢٣) ولادة ميثة، ونسبة بلغت (٢٣,٩%) من المجموع الكلي للولادات الميثة في العراق، اما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب محافظة الانبار وبعدد ولادات ميثة بلغ (٦٤) ولادة ميثة، ونسبة بلغت (٠,٩%)، بينما تراوحت المحافظات المتبقية بين العديدين والنسبتين المذكورتين.

جدول (١)

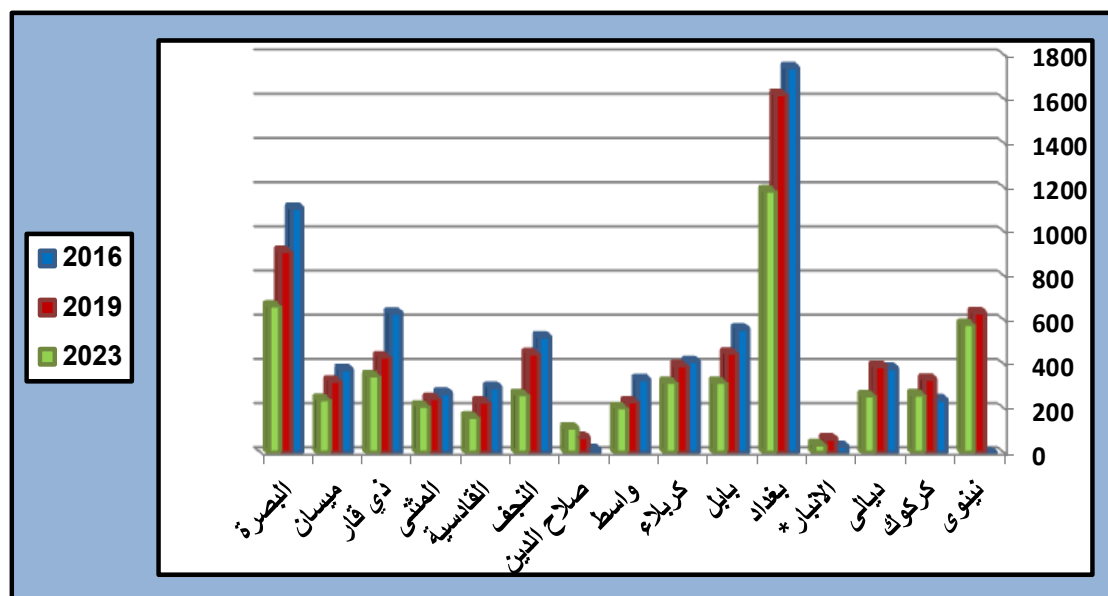
التوزيع العددي والنسبي للولادات الميئة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦		٢٠١٩		٢٠٢٣	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	نينوى	٠	٠	٦٣٥	٩,٣	٥٨٣	١١,٢
٢	كركوك	٢٤١	٣,٥	٣٣٤	٤,٩	٢٦٤	٥,١
٣	ديالى	٣٨٤	٥,٥	٣٩٢	٥,٨	٢٦٠	٥,٠
٤	الانبار	٣٠	٠,٤	٦٤	٠,٩	٣٨	٠,٧
٥	بغداد	١٧٤٤	٢٥,٢	١٦٢٣	٢٣,٩	١١٨٧	٢٢,٩
٦	بابل	٥٦١	٨,١	٤٥٢	٦,٧	٣٢٠	٦,٢
٧	كربلاء	٤١٤	٦,٠	٣٩٦	٥,٨	٣٢٠	٦,٢
٨	واسط	٣٣٣	٤,٨	٢٣٢	٣,٤	٢٠٦	٤,٠
٩	صلاح الدين	١٦	٠,٢	٧١	١,١	١١٤	٢,٢
١٠	النجف	٥٢٦	٧,٦	٤٥٠	٦,٦	٢٦٥	٥,١
١١	القادسية	٢٩٧	٤,٣	٢٣١	٣,٤	١٦٣	٣,١
١٢	المتن	٢٧١	٣,٩	٢٤٧	٣,٦	٢١٣	٤,١
١٣	ذي قار	٦٣٣	٩,١	٤٣٥	٦,٤	٣٥٠	٦,٧
١٤	ميسان	٣٧٨	٥,٤	٣٢٦	٤,٨	٢٤٣	٤,٧
١٥	البصرة	١١٠٨	١٦,٠	٩١٣	١٣,٤	٦٦٦	١٢,٨
	المجموع	٦٩٣٦	١٠٠	٦٨٠١	١٠٠	٥١٩٢	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، التقرير الاحصائي السنوي للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣) لمحافظات العراق، بيانات غير منشورة.

شكل (١)

التوزيع العددي للولادات الميئة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (١).

٣- عام ٢٠٢٣

استمرت محافظة بغداد بالتصدر بالمرتبة الأولى للعام الثالث على التوالي بعدد الولادات الميتة والذي بلغ (١١٨٧) ولادة ميتة وبنسبة بلغت (٢٢,٩%) من المجموع الكلي للولادات الميتة في العراق، في حين جاءت محافظة الانبار بالمرتبة الأخيرة وبعدها ولادات ميتة بلغ (٣٨) ولادة ميتة، وبنسبة بلغت (٠,٧%)، بينما ترتيبت المحافظات الاخرى بين العديدين والنسبتين المذكورتين.

يستنتج من ذلك حصول محافظة بغداد على المرتبة الاولى في الأعوام الثلاثة (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)، ويعود السبب في تصدر محافظة بغداد بالولادات الميتة الى ارتفاع اعداد السكان في المحافظة ، فضلاً عن ارتفاع الوعي الصحي لدى النساء الحوامل من خلال التواصل في مراجعة المراكز الصحية للرعاية الأولية وبإشراف الأطباء المختصين مما ساعد في تسجيل اغلب حالات الولادات الميتة.

ثانياً / التوزيع العددي والنسبي للولادات الميتة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣)

تتباين الولادات الميتة من حيث وقت حدوثها الى نوعين النوع الأول ولادات ميتة حدثت قبل الولادة والنوع الثاني ولادات ميتة حدثت اثناء الولادة، وعليه سيتم توضيح ذلك كما يأتي:

١- ولادات ميتة قبل الولادة

يحدث النوع من الولادات الميتة بعد الأسبوع العشرين من الحمل، اذ ان مدة الحمل الطبيعية المكتملة تتراوح بين ٣٤-٣٦ اسبوعاً، وما قبل عن ذلك وحدثت الوفاة للجنين فيعد ولادة ميتة قبل الولادة، ويسمى هذا النوع من الولادات الميتة ايضاً بالجنين الميت ويرجع ذلك لأسباب عدة والتي ساعدت في حدوث ولادات ميتة قبل وقتها ومنها (مضاعفات الحمل والولادة، مشاكل المشيمة، تشوهات النمو، ارتفاع ضغط الدم لدى الام الحامل، داء الذئبية، اختيارات نمط الحياة مثل تعاطي الكحول والمخدرات والتدخين للام الحامل، التعرض لصدمة نفسية او حادث مروري

(<https://www.apollohospitals.com>)

ويتضح من الجدولين (٢، ٣) والشكل (٢) يتضح ان عدد الكلي للولادات الميتة قبل الولادة في العراق بلغت (٤٦٤٧ ، ٥٥٦٣ ، ١٠٦٨) للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)، اما على مستوى محافظات العراق فيلاحظ تصدر محافظة البصرة عام ٢٠١٦ و محافظة بغداد في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٣ بالمرتبة الأولى وبعدها ولادات ميتة قبل الولادة بلغ (٩٥٧، ٨٧٨، ٤٩٦) ولادة ميتة وبنسبة بلغت (٢٠,٥% ، ١٥,٨% ، ٤٦,٤%) من المجموع الكلي للولادات الميتة قبل الولادة في العراق على التوالي، في حين جاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الأخيرة وبعدها ولادات ميتة بلغ (٨ ، ٥٨ ، ٤) ولادة ميتة قبل الولادة، وبنسبة بلغت (٠,٢% ، ١% ، ٠,٤%) من المجموع الكلي للولادات الميتة قبل الولادة للأعوام الثلاث على التوالي، اما المحافظات المتبقية فقد تراوحت بعدد ونسبة الولادات الميتة قبل الولادة بين العديدين والنسبتين المذكورتين في أعلاه للأعوام الثلاث على التوالي.

٢- ولادات ميتة اثناء الولادة

وهي الولادات الميتة التي تحدث اثناء الولادة او من جرائها ويطلق عليها ايضاً متلازمة موت الرضيع المفاجيء، وتحدث هذه الولادات الميتة نتيجة لأسباب عدة منها (نقص وزن الطفل عند الولادة، تسمم الدم الجرثومي ، نزيف في الدماغ، العيوب الخلقية مثل عيوب القلب والرئتين، موت طفل سابق للام، عمر الام اقل من ٢٠ عام عند الحمل الأول، عدم حصول الطفل على كمية كافية من الاوكسجين اثناء الولادة(ال نادر، ٢٠٢٢، ص١٢٢).

ويلاحظ من الجدولين (٢،٣) والشكل (٣) ان عدد الولادات الميثة اثناء الولادة بلغ (٢٢٨٩ ، ١٢٣٨ ، ٤١٢٤) للأعوام ٢٠١٦ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٣ على التوالي، اما على مستوى محافظات العراق فقد احتلت محافظة بغداد المرتبة الأولى للأعوام الثلاث وبعدها ولادات ميثة اثناء الولادة بلغ (٨٠٢ ، ٧٤٥ ، ٦٩١) ولادة ميثة وبنسبة بلغت (٣٥% ، ٦٠،٢% ، ١٦،٨%) من المجموع الكلي للولادات الميثة اثناء الولادة في العراق على التوالي، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب محافظات (المثنى وكركوك والانبار) وبعدها ولادات ميثة بلغ (١،٩،٣١) ولادة ميثة اثناء الولادة، وبنسبة بلغت (٠،١% ، ٠،٧% ، ٠،٨%) من المجموع الكلي للولادات الميثة اثناء الولادة للأعوام الثلاث على التوالي. بينما تراوحت المحافظات المتبقية بعدد ونسبة الولادات الميثة اثناء الولادة بين العديدين والنسبتين المذكورتين في أعلاه لكل عام.

جدول (٢) التوزيع العددي للولادات الميثة بحسب وقت حدوثها في العراق

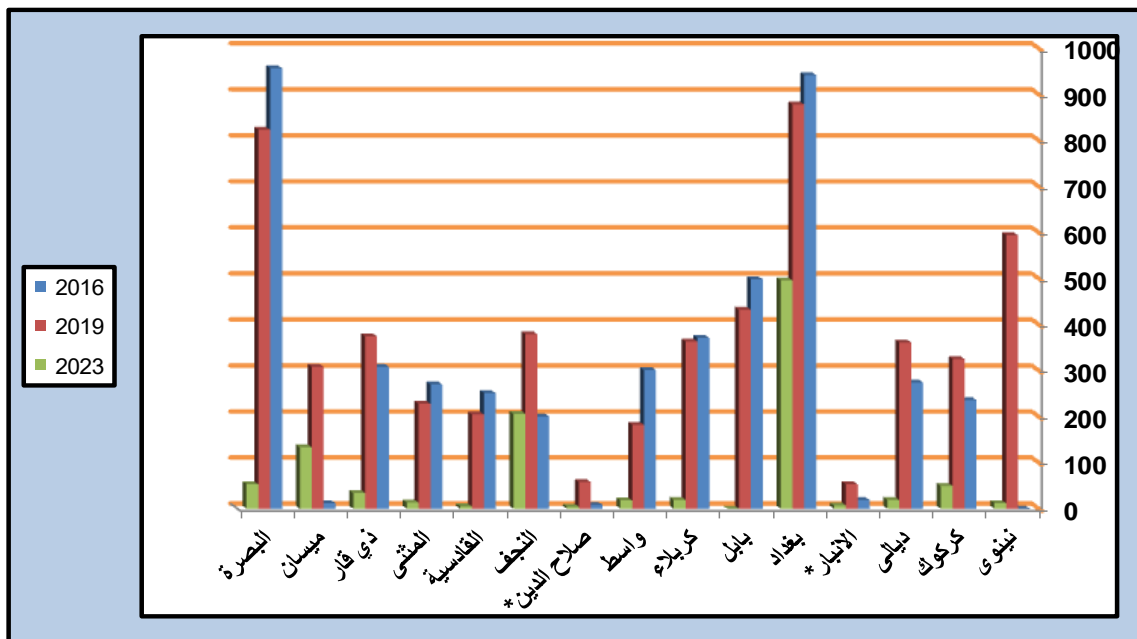
للعوام (٢٠١٦ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠١٩)

ت	المحافظات	٢٠١٦		٢٠١٩		٢٠٢٣	
		قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة
١	نينوى	٠	٠	٥٩٤	٤١	١٢	٥٧١
٢	كركوك	٢٣٦	٥	٣٢٥	٩	٤٩	٢١٥
٣	ديالى	٢٧٤	١١٠	٣٦١	٣١	١٩	٢٤١
٤	الانبار	١٩	١١	٥٣	١١	٧	٣١
٥	بغداد	٩٤٢	٨٠٢	٨٧٨	٧٤٥	٤٩٦	٦٩١
٦	بابل	٤٩٨	٦٣	٤٣٢	٢٠	٠	٣٢٠
٧	كربلاء	٣٧١	٤٣	٣٦٣	٣٣	١٩	٣٠١
٨	واسط	٣٠١	٣٢	١٨٢	٥٠	١٨	١٨٨
٩	صلاح الدين	٨	٨	٥٨	١٣	٤	١١٠
١٠	النجف	٢٠٠	٣٢٦	٣٧٩	٧١	٢٠٦	٥٩
١١	القادسية	٢٥١	٤٦	٢٠٥	٢٦	٥	١٥٨
١٢	المثنى	٢٧٠	١	٢٢٨	١٩	١٣	٢٠٠
١٣	ذي قار	٣٠٨	٣٢٥	٣٧٤	٦١	٣٤	٣١٦
١٤	ميسان	١٢	٣٦٦	٣٠٨	١٨	١٣٣	١١٠
١٥	البصرة	٩٥٧	١٥١	٨٢٣	٩٠	٥٣	٦١٣
	المجموع	٤٦٤٧	٢٢٨٩	٥٥٦٣	١٢٣٨	١٠٦٨	٤١٢٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة ، التقرير الاحصائي السنوي للأعوام ٢٠١٦ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣ ، محافظات العراق ، بيانات غير منشورة .

جدول (٢)

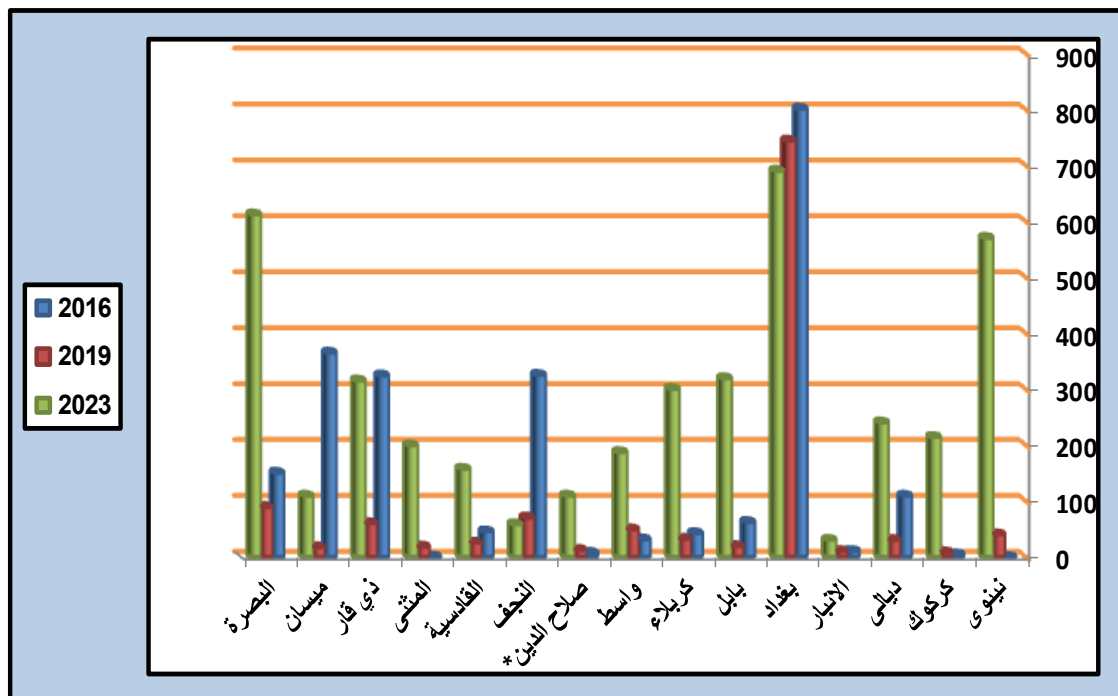
التوزيع العددي للولادات الميئة قبل الولادة للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٢).

شكل (٣)

التوزيع العددي للولادات الميئة اثناء الولادة للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٢).

جدول (٣)

التوزيع النسبي للولادات الميثة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦		٢٠١٩		٢٠٢٣	
		قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة
١	نينوى	٠	٠	١٠,٧	٣,٣	١,١	١٣,٨
٢	كركوك	٥,١	٠,٢	٥,٨	٠,٧	٤,٦	٥,٢
٣	ديالى	٥,٩	٤,٨	٦,٥	٢,٥	١,٨	٥,٨
٤	الانبار	٠,٤	٠,٥	١,٠	٠,٩	٠,٧	٠,٨
٥	بغداد	٢٠,٣	٣٥,٠	١٥,٨	٦٠,٢	٤٦,٤	١٦,٨
٦	بابل	١٠,٧	٢,٨	٧,٨	١,٦	٠	٧,٨
٧	كربلاء	٨,٠	١,٩	٦,٥	٢,٧	١,٨	٧,٣
٨	واسط	٦,٥	١,٤	٣,٣	٤,٠	١,٧	٤,٦
٩	صلاح الدين	٠,٢	٠,٣	١,٠	١,١	٠,٤	٢,٧
١٠	النجف	٤,٣	١٤,٢	٦,٨	٥,٧	١٩,٣	١,٤
١١	القادسية	٥,٤	٢,٠	٣,٧	٢,١	٠,٥	٣,٨
١٢	المتن	٥,٨	٠,١	٤,١	١,٥	١,٣	٤,٨
١٣	ذي قار	٦,٦	١٤,٢	٦,٧	٤,٩	٣,٢	٧,٧
١٤	ميسان	٠,٣	١٦,٠	٥,٥	١,٥	١٢,٥	٢,٨
١٥	البصرة	٢٠,٥	٦,٦	١٤,٨	٧,٣	٥,١	١٤,٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: جدول (٢) .

ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي بحسب النوع (ذكور - اناث) للولادات الميثة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

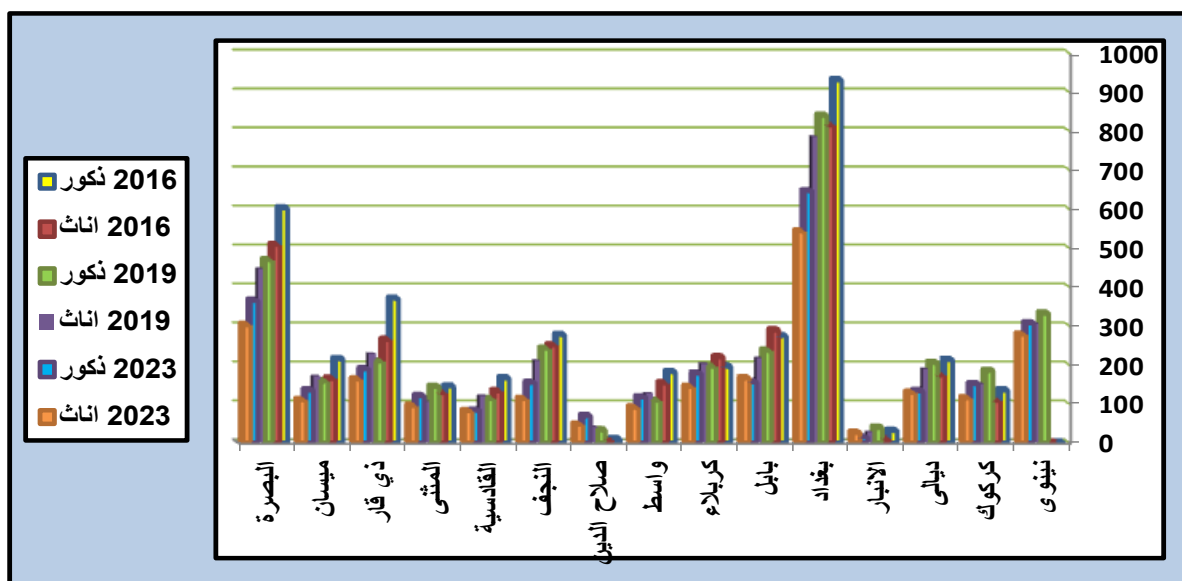
يقصد بالتركيب النوعي هو تقسيم السكان الى نوعين هما الذكور والإناث، (نجم الدين، ١٩٨٢، ص ١٤٣)، وقسمت الولادات الميثة الى ذكور واناث، إذ يتضح من الجدول (٥ و ٤) والشكل (٤) انخفاض العدد الكلي للولادات الميثة من الذكور مقارنةً بالإناث في العراق للأعوام الثلاث (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)، إذ بلغ عدد الذكور (٣٧٣٣، ٣٤٩٥، ٢٨٠٢، اما عدد الإناث (٣٢١٣، ٣٣٠٦، ٢٣٩٠) ولادة ميثة للأعوام الثلاث لكل من الذكور والاناث على التوالي، اما على مستوى المحافظات فقد تبين عدد الذكور والاناث من محافظة الى اخرى، وسجلت محافظة بغداد المرتبة الأولى باعل عدد للذكور والاناث والذي بلغ (٩٣٠، ٨٣٩، ٦٤٥) ونسبة بلغت (٢٤,٩%، ٢٤%، ٢٣%) للذكور، اما الإناث فبلغت (٨١٤، ٧٨٤، ٥٤٢) ونسبة (٢٥,٣%، ٢٣,٧%، ٢٢,٧%) للأعوام الثلاث على التوالي، ويعود هذا الارتفاع في محافظة بغداد الى ارتفاع عدد السكان كونها تعد عاصمة العراق.

جدول (٤) التوزيع العددي بحسب النوع (ذكور- اناث) للولادات الميثة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦		٢٠١٩		٢٠٢٣	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	نينوى	٠	٠	٣٣١	٣٠٤	٣٠٦	٢٧٧
٢	كركوك	١٣٤	١٠٧	١٨٤	١٥٠	١٥٠	١١٤
٣	ديالى	٢١٢	١٧٢	٢٠٤	١٨٨	١٣٢	١٢٨
٤	الانبار	٣٠	١٠	٣٨	٢٦	١٣	٢٥
٥	بغداد	٩٣٠	٨١٤	٨٣٩	٧٨٤	٦٤٥	٥٤٢
٦	بابل	٢٧٣	٢٨٨	٢٣٦	٢١٦	١٥٥	١٦٥
٧	كربلاء	١٩٥	٢١٩	١٩٥	٢٠١	١٧٧	١٤٣
٨	واسط	١٨١	١٥٢	١٠٧	١٢٥	١١٦	٩٠
٩	صلاح الدين	٩	٧	٣٢	٣٩	٦٨	٤٦
١٠	النجف	٢٧٦	٢٥٠	٢٤١	٢٠٩	١٥٣	١١٢
١١	القادسية	١٦٥	١٣٢	١١٢	١١٩	٨٢	٨١
١٢	المتن	١٤٤	١٢٧	١٤٣	١٠٤	١١٩	٩٤
١٣	ذي قار	٣٦٩	٢٦٤	٢٠٨	٢٢٧	١٨٨	١٦٢
١٤	ميسان	٢١٤	١٦٤	١٥٧	١٦٩	١٣٤	١٠٩
١٥	البصرة	٦٠١	٥٠٧	٤٦٨	٤٤٥	٣٦٤	٣٠٢
	المجموع	٣٧٣٣	٣٢١٣	٣٤٩٥	٣٣٠٦	٢٨٠٢	٢٣٩٠

المصدر : على جمهورية العراق، وزارة الصحة ، التقرير الاحصائي السنوي للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣) ، محافظات العراق ، بيانات غير منشورة.

شكل (٤) التوزيع العددي بحسب النوع (ذكور- اناث) للولادات الميثة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٤).

جدول (٥) التوزيع النسبي بحسب النوع (ذكور- اناث) للولادات الميئة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦		٢٠١٩		٢٠٢٣	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	نينوى	٠	٠	٩,٥	٩,٢	١٠,٩	١١,٦
٢	كركوك	٣,٦	٣,٣	٥,٣	٤,٥	٥,٤	٤,٨
٣	ديالى	٥,٧	٥,٤	٥,٨	٥,٧	٤,٧	٥,٤
٤	الانبار	٠,٨	٠,٣	١,١	٠,٨	٠,٥	١,٠
٥	بغداد	٢٤,٩	٢٥,٣	٢٤,٠	٢٣,٧	٢٣,٠	٢٢,٧
٦	بابل	٧,٣	٩,٠	٦,٨	٦,٥	٥,٥	٦,٩
٧	كربلاء	٥,٢	٦,٨	٥,٦	٦,١	٦,٣	٦,٠
٨	واسط	٤,٨	٤,٧	٣,١	٣,٨	٤,١	٣,٨
٩	صلاح الدين	٠,٢	٠,٢	٠,٩	١,٢	٢,٤	١,٩
١٠	النجف	٧,٤	٧,٨	٦,٩	٦,٣	٥,٥	٤,٧
١١	القادسية	٤,٤	٤,١	٣,٢	٣,٦	٢,٩	٣,٤
١٢	المتنى	٣,٩	٤,٠	٤,١	٣,١	٤,٢	٣,٩
١٣	ذي قار	٩,٩	٨,٢	٦,٠	٦,٩	٦,٧	٦,٨
١٤	ميسان	٥,٧	٥,١	٤,٤	٥,١	٤,٨	٤,٦
١٥	البصرة	١٦,٢	١٥,٨	١٣,٣	١٣,٥	١٣,١	١٢,٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : جدول (٤).

بينما جاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الأخيرة عام ٢٠١٦ و محافظة الانبار لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٣ لكل من الذكور والاناث اذ بلغ عدد الذكور (٩,٣٢، ١٣) بنسبة بلغت (٠,٢%، ٠,٩%، ٠,٥%) من المجموع الكلي لعدد الذكور للولادات الميئة للأعوام الثلاث على التوالي، فيما بلغ عدد الاناث (٧، ٢٦، ٢٥) وبنسبة (٠,٢%، ٠,٨%، ١%) من المجموع الكلي لعدد الاناث في العراق لكل منها على التوالي للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)، يرجع أسباب هذا الانخفاض الى قلة عدد السكان فيها ، فضلاً عن عدم تسجيل بعض حالات الولادات الميئة في المستشفيات وذلك لان حدوثها خارج المؤسسات الصحية، اما المحافظات المتبقية فقد ترتبت بقيمتها ونسبها بين القيمتين والنسبتين المذكورتين في المرتبة الأولى والأخيرة.

يستنتج مما تقدم ارتفاع عدد الذكور من الولادات الميئة مقارنةً بالإناث ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع عدد الولادات من الذكور، فضلاً عن الاختلافات البيولوجية والفسولوجية التي تتمثل بطبيعة الكروموسومات والجينات التي تجعل الذكور اكثر عرضةً لبعض الاضطرابات الوراثية التي قد تؤدي الى وفاتهم قبل او اثناء الولادة (الغنماوي، ٢٠٢٤، ص٢٨١).

ثانياً: التحليل الاحصائي للولادات الميئة في العراق

تتصف الدراسات الجغرافية بأنها لا تكتفي بوصف الظواهر الجغرافية فحسب وانما تركز على تفسير التباين المكاني لتلك الظواهر، وبذلك يتم الاعتماد على الاسلوب الاحصائي والرياضي في تفسيرها ومعرفة التغيرات التي تطرأ عليها؛ لذا

سيتم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية للتعرف على مقدار الزيادة ونسبة التغير السنوي للولادات الميتة في العراق، والولادات الميتة حسب وقت حدوثها (قبل الولادة او اثناء الولادة) فضلاً عن دراسة الزيادة والتغير لتركيبهم النوعي، ومن هذه الاساليب الاحصائية التي سيتم اعتمادها (الزيادة العامة المطلقة، نسبة التغير السنوي، الزيادة السنوية)* والتي سيتم توضيحها كالآتي:

١- التحليل الاحصائي للولادات الميتة الكلية في العراق

أ- التغير المطلق للولادات الميتة الكلية في العراق

يلحظ من الجدول (٦) والشكل (٥) ان التغير المطلق للولادات الميتة في العراق بلغ (-١٣٥) ولادة ميتة للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، كما ظهر ان التغير المطلق للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣) قد بلغ (-٢) ولادة ميتة، اما على مستوى المحافظات فسجلت محافظة نينوى اعلى تغير مطلق للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩) والبالغ (٦٣٥) ولادة ميتة، كما سجلت محافظة كربلاء ادنى تغير مطلق خلال هذه المدة والبالغ (-١٨)، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى قيمة وادنى قيمة المذكورة، اما بالنسبة للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣) فسجلت محافظة صلاح الدين اعلى تغير مطلق والبالغ (٣٤٤) ولادة ميتة، كما سجلت محافظة كربلاء ادنى تغير مطلق والبالغ (-٤) ولادة ميتة، بينما تراوحت قيم التغير المطلق لبقية المحافظات بين القيم المذكورة.

جدول (٦)

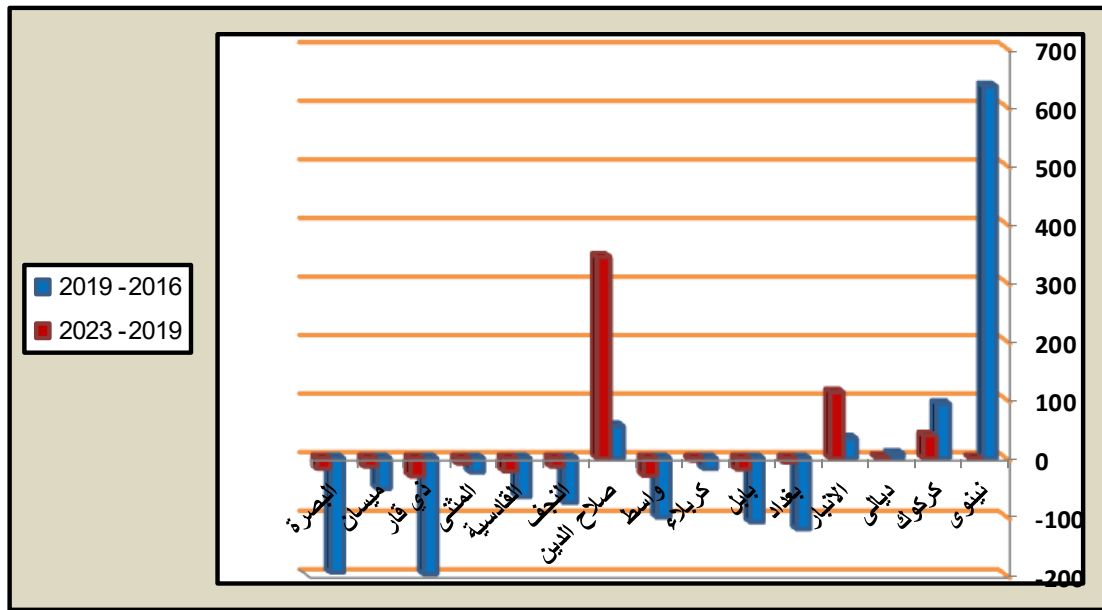
التغير المطلق للولادات الميتة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظة	٢٠١٦-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٣
١	نينوى	٦٣٥	٠
٢	كركوك	٩٣	٣٩
٣	ديالى	٨	٢
٤	الانبار	٣٤	١١٣
٥	بغداد	١٢١-	٧-
٦	بابل	١٠٩-	١٩-
٧	كربلاء	١٨-	٤-
٨	واسط	١٠١-	٣٠-
٩	صلاح الدين	٥٥	٣٤٤
١٠	النجف	٧٦-	١٤-
١١	القادسية	٦٦-	٢٢-
١٢	المتن	٢٤-	٩-
١٣	ذي قار	١٩٨-	٣١-
١٤	ميسان	٥٢-	١٤-
١٥	البصرة	١٩٥-	١٨-
	التغير المطلق الكلي	١٣٥-	٢-

المصدر: جدول (١).

شكل (٥)

التغير المطلق للولادات الميئة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٦).

يتضح من ذلك هناك تراجع كبير في الولادات الميئة على مستوى العراق بشكل عام، بينما ظهر تبايناً واضحاً على مستوى المحافظات خلال الاعوام المذكورة، ففي محافظتي (صلاح الدين، الأنبار) ظهرت زيادة واضحة في عدد الولادات الميئة، بينما يلحظ ان محافظة نينوى سجلت اعلى تغير في المدة الاولى وعلى العكس قد خلت تماماً من اي ولادة ميئة تذكر خلال المدة الثانية، اما بالنسبة للمحافظات الاخرى فظهر التراجع واضح في اغلبها وهذا دلالة على التطور والاهتمام الصحي للحوامل سواء خلال مدة الحمل او عند الولادة، فضلاً عن الاهتمام بالجنين قبل ولادته وعند الولادة الامر الذي ادى الى قلة حالات الوفاة للولادات لبعض المحافظات، وبالعكس فهناك عدم الاهتمام الصحي الكافي للنساء الحوامل في محافظات اخرى.

ب- نسبة التغير السنوي للولادات الميئة الكلية في العراق

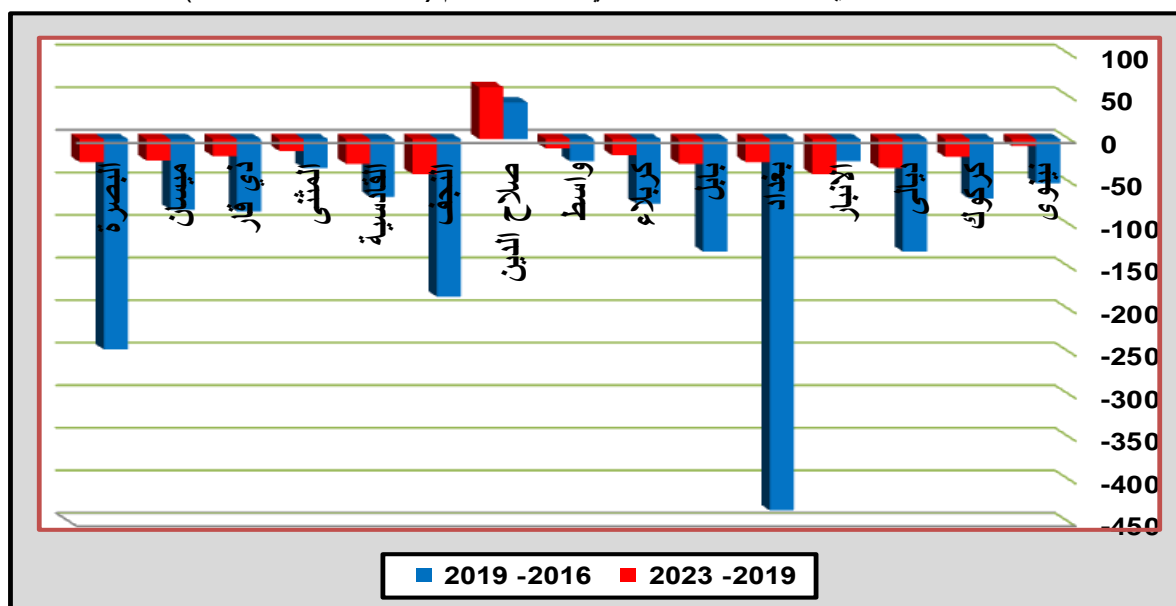
يلحظ من الجدول (٧) والشكل (٦) ان نسبة التغير السنوي للولادات الميئة في العراق بلغت (-١٦.٠٩%) للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، بينما بلغت (-٢٤%) للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣)، اما على مستوى المحافظات فظهر هناك تراجعاً واضحاً في جميع المحافظات بنسبة التغير السنوي ماعدا محافظة صلاح الدين فسجلت نسبة تغير (٤٣%) للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، وارتفعت النسبة للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣)، بينما سجلت بقية المحافظات نسباً سالبة خلال المديتين المذكورة.

جدول (٧) نسبة التغير السنوي للولادات الميئة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠٢٣، ٢٠١٩)

ت	المحافظة	٢٠١٦-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٣
١	نينوى	٥٢-	٨-
٢	كركوك	٧٠-	٢١-
٣	ديالى	١٣٢-	٣٤-
٤	الانبار	٢٦-	٤١-
٥	بغداد	٤٣٦-	٢٧-
٦	بابل	١٣٢-	٢٩-
٧	كربلاء	٧٦-	١٩-
٨	واسط	٢٦-	١١-
٩	صلاح الدين	٤٣	٦١
١٠	النجف	١٨٥-	٤١-
١١	القادسية	٦٨-	٢٩-
١٢	المتنى	٣٤-	١٤-
١٣	ذي قار	٨٥-	٢٠-
١٤	ميسان	٨٣-	٢٥-
١٥	البصرة	٢٤٧-	٢٧-
	% التغير السنوي الكلي	١٦٠.٩-	٢٤-

المصدر: جدول (١)، ومعادلة نسبة التغير النسبي السنوي.

شكل (٦) نسبة التغير السنوي للولادات الميئة الكلية في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٧).

٢- التحليل الاحصائي للولادات الميئة حسب وقت حدوثها في العراق

أ- التغير المطلق للولادات الميئة حسب وقت حدوثها في العراق

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٧) ان التغير المطلق للولادات الميئة في العراق والمصنف حسب وقت حدوثها الى قسمين لحالة الوفاة والمتمثلة بـ (قبل الولادة، بعد الولادة)، فبلغ التغير المطلق للوفاة قبل الولادة على مستوى العراق (٩١٦) وبلغ لإنشاء الولادة (-١٠٥١) للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، اما على مستوى المحافظات فسجلت محافظة نينوى اعلى تغير مطلق لحالات الوفاة قبل الولادة واثناء الولادة للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٩) وبالبالغة (٥٩٤، ٤١) على التوالي، بينما سجلت محافظة كربلاء ادنى تغير مطلق لحالات الوفاة قبل واثناء الولادة خلال هذه المدة وبالبالغة (-٨، -١٠) على التوالي، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى قيمة وادنى قيمة للقيم المذكورة.

اما بالنسبة للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٣) فبلغ التغير المطلق لحالات الوفاة قبل الولادة على مستوى العراق (-٤٤٩٥) واثناء الولادة (٢٨٨٦) حالة، اما على مستوى المحافظات فيلاحظ ان جميع المحافظات سجلت لحالات الوفاة قبل الولادة قيماً سالبة.

جدول (٩)

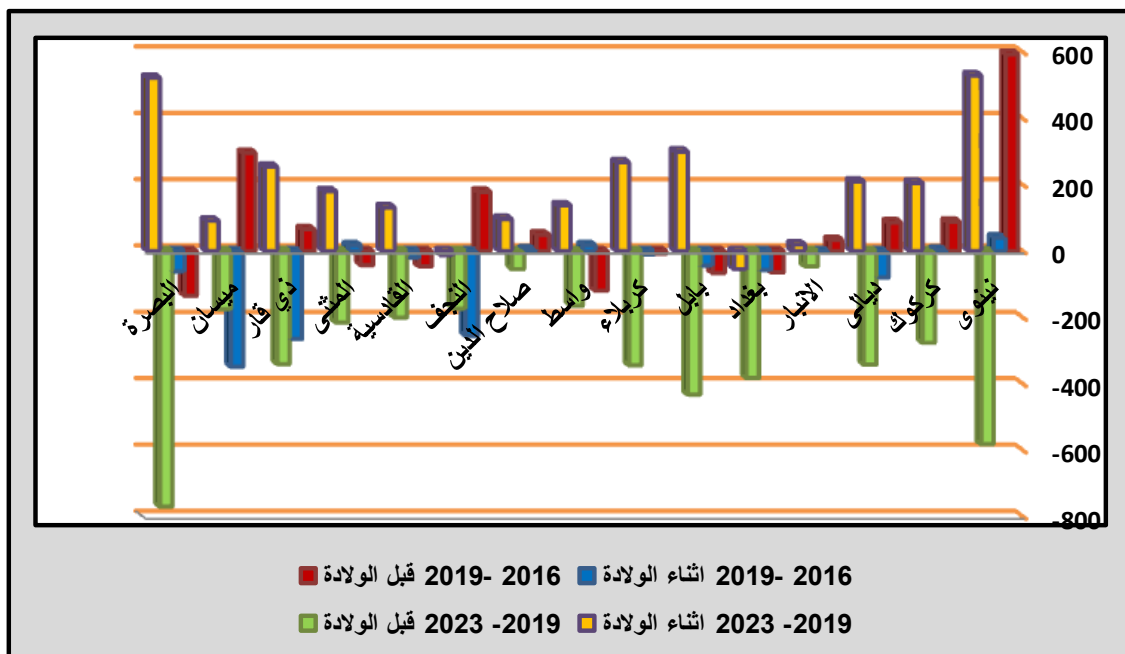
التغير المطلق للولادات الميئة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦ - ٢٠١٩		٢٠١٩ - ٢٠٢٣	
		قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة
١	نينوى	٥٩٤	٤١	٥٨٢-	٥٣٠
٢	كركوك	٨٩	٤	٢٧٦-	٢٠٦
٣	ديالى	٨٧	٧٩-	٣٤٢-	٢١٠
٤	الانبار	٣٤	٠	٤٦-	٢٠
٥	بغداد	٦٤-	٥٧-	٣٨٢-	٥٤-
٦	بابل	٦٦-	٤٣-	٤٣٢-	٣٠٠
٧	كربلاء	٨-	١٠-	٣٤٤-	٢٦٨
٨	واسط	١١٩-	١٨	١٦٤-	١٣٨
٩	صلاح الدين	٥٠	٥	٥٤-	٩٧
١٠	النجف	١٧٩	٢٥٥-	١٧٣-	١٢-
١١	القادسية	٤٦-	٢٠-	٢٠٠-	١٣٢
١٢	المتنى	٤٢-	١٨	٢١٥-	١٨١
١٣	ذي قار	٦٦	٢٦٤-	٣٤٠-	٢٥٥
١٤	ميسان	٢٩٦	٣٤٨-	١٧٥-	٩٢
١٥	البصرة	١٣٤-	٦١-	٧٧٠-	٥٢٣
	التغير المطلق الكلي	٩١٦	١٠٥١-	٤٤٩٥-	٢٨٨٦

المصدر : جدول (٢).

شكل (٨)

التغير المطلق للولادات الميئة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (٩).

بينما سجلت اغلب المحافظات قيماً موجبة للوفاة اثناء الولادة وظهرت محافظة نينوى بأعلى قيمة لها ضمن هذه الفئة والبالغة (٥٣٠) حالة، وسجلت محافظة النجف ادى قيمة لها والبالغة (-١٢) حالة، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى قيمة وادنى قيمة للقيم المذكورة، ويلاحظ من ذلك ان اغلب حالات وفاة الولادات للمدة الاولى ظهرت قبل الولادة، بينما في مدة الدراسة الثانية تبين ان اغلب حالات الوفاة ظهرت اثناء الولادة.

ت- نسبة التغير السنوي للولادات الميئة حسب وقت حدوثها في العراق

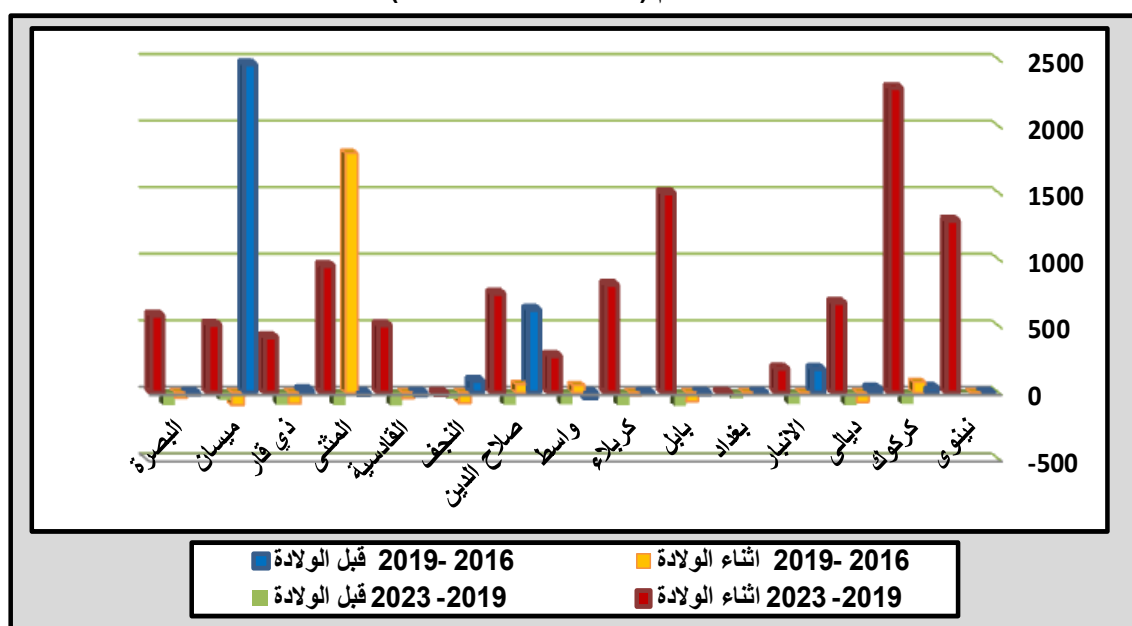
يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٩) ان نسبة التغير السنوي للولادات الميئة في العراق والمصنف حسب وقت حدوثها قد بلغ للوفاة قبل الولادة على مستوى العراق (٢٠%) وبلغت حالات الوفاة لإثناء الولادة (-٤٦%) للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، اما على مستوى المحافظات فسجلت محافظتي (ميسان، المثنى) اعلى نسبة تغير لحالات الوفاة قبل واثناء الولادة للمدة نفسها والبالغة (٢٤٦٧، ١٨٠٠%) على التوالي، وسجلت محافظتي (كربلاء، بغداد) ادنى نسبة تغير سنوي لحالات الوفاة قبل واثناء الولادة خلال هذه المدة والبالغة (-٢، -٧%) على التوالي، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى قيمة وادنى قيمة للقيم المذكورة، وقد خلت محافظة نينوى اي نسبة تغير تذكر.

جدول (١٠) نسبة التغير السنوي للولادات الميئة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٦- ٢٠١٩		٢٠١٩- ٢٠٢٣	
		قبل الولادة	اثناء الولادة	قبل الولادة	اثناء الولادة
١	نينوى	٠	٠	٠	١٢٩٣
٢	كركوك	٣٨	٨٠	٨٥-	٢٢٨٩
٣	ديالى	٣٢	٧٢-	٩٥-	٦٧٧
٤	الانبار	١٧٩	٠	٨٧-	١٨٢
٥	بغداد	٧-	٧-	٤٤-	٧-
٦	بابل	١٣-	٦٨-	١٠٠-	١٥٠٠
٧	كربلاء	٢-	٢٣-	٩٥-	٨١٢
٨	واسط	٤٠-	٥٦	٩٠-	٢٧٦
٩	صلاح الدين	٦٢٥	٦٣	٩٣-	٧٤٦
١٠	النجف	٩٠	٧٨-	٤٦-	١٧-
١١	القادسية	١٨-	٤٣-	٩٨-	٥٠٨
١٢	المتن	١٦-	١٨٠٠	٩٤-	٩٥٣
١٣	ذي قار	٢١	٨١-	٩١-	٤١٨
١٤	ميسان	٢٤٦٧	٩٥-	٥٧-	٥١١
١٥	البصرة	١٤-	٤٠-	٩٤-	٥٨١
	% التغير السنوي الكلي	٢٠	٤٦-	٨١-	٢٣٣

المصدر: جدول (٢).

شكل (٩) نسبة التغير السنوي للولادات الميئة بحسب وقت حدوثها في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (١٠).

اما بالنسبة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٣) فبلغ التغير المطلقة لحالات الوفاة قبل الولادة على مستوى العراق (-٨١%) واثناء الولادة (٢٣٣%)، اما على مستوى المحافظات فيلاحظ ان جميع المحافظات سجلت للحالات قبل الولادة نسبة تغير سنوي سالبة، بينما سجلت اغلب المحافظات نسبة تغير سنوي موجبة للولادات الميتة اثناء الولادة وظهرت محافظة نينوى بأعلى قيمة لها ضمن هذه الفئة والبالغة (٢٢٨٩%)، وسجلت محافظة بغداد ادنى نسبة تغير وبالبالغة (-٧%)، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى نسبة تغير وادنى نسبة تغير لتسب التغير السنوي المذكورة.

التحليل الاحصائي للتركيب النوعي (ذكور - اناث) للولادات الميتة في العراق

أ- التغير المطلق للتركيب النوعي (ذكور - اناث) للولادات الميتة في العراق

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١٠) ان التغير المطلق الكلي للولادات الميتة بلغ (-٢٣٨، ٩٣) لكل من الذكور والاناث على التوالي للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، اما على مستوى المحافظات فسجلت محافظة نينوى اعلى تغير مطلق للذكور والاناث والبالغة (٣٣١، ٣٠٤) على التوالي، بينما سجلت المثني ادنى تغير مطلق للولادات الميتة الذكور والبالغة (-١)، وسجلت محافظة القادسية اقل تغير مطلق وبمقدار (-١٣) للاناث، بينما تراوحت بقية المحافظات بين اعلى قيمة وادنى قيمة للقيم المذكورة.

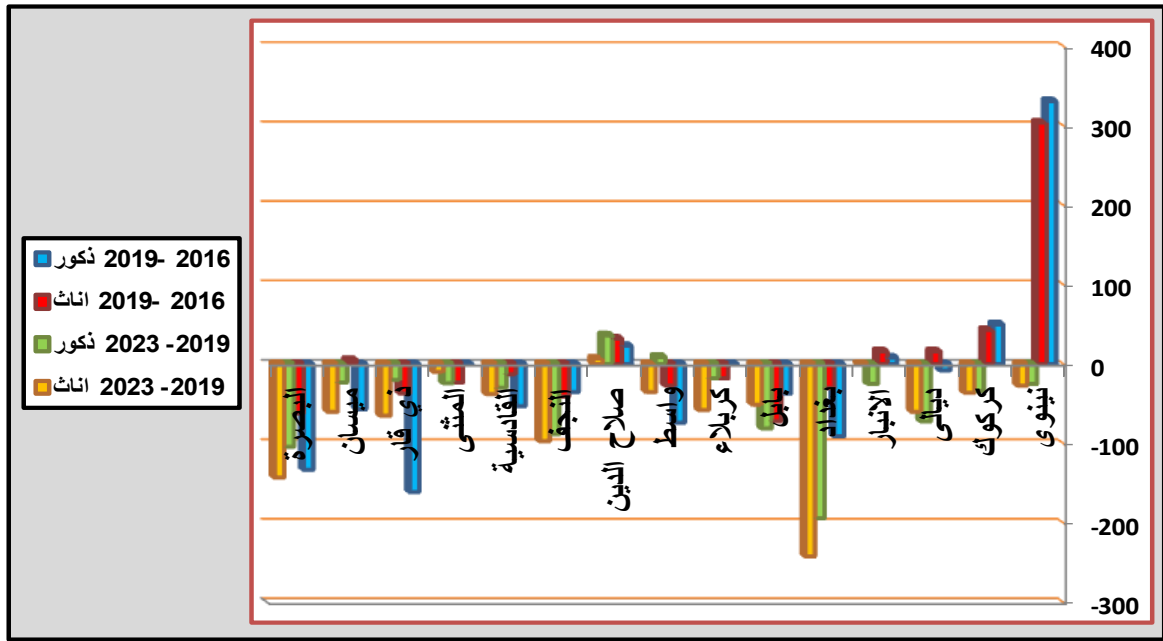
جدول (١١) التغير المطلق بحسب النوع (ذكور - اناث) للولادات الميتة في العراق

لأعوام (٢٠١٦، ٢٠٢٣، ٢٠١٩)

ت	المحافظات	٢٠١٦- ٢٠١٩		٢٠١٩-٢٠٢٣	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	نينوى	٣٣١	٣٠٤	٢٥-	٢٧-
٢	كركوك	٥٠	٤٣	٣٤-	٣٦-
٣	ديالى	٨-	١٦	٧٢-	٦٠-
٤	الانبار	٨	١٦	٢٥-	١-
٥	بغداد	٩١-	٣٠-	١٩٤-	٢٤٢-
٦	بابل	٣٧-	٧٢-	٨١-	٥١-
٧	كربلاء	٠	١٨-	١٨-	٥٨-
٨	واسط	٧٤-	٢٧-	٩	٣٥-
٩	صلاح الدين	٢٣	٣٢	٣٦	٧
١٠	النجف	٣٥-	٤١-	٨٨-	٩٧-
١١	القادسية	٥٣-	١٣-	٣٠-	٣٨-
١٢	المثنى	١-	٢٣-	٢٤-	١٠-
١٣	ذي قار	١٦١-	٣٧-	٢٠-	٦٥-
١٤	ميسان	٥٧-	٥	٢٣-	٦٠-
١٥	البصرة	١٣٣-	٦٢-	١٠٤-	١٤٣-
	التغير المطلق الكلي	٢٣٨-	٩٣	٦٩٣-	٩١٦-

المصدر: جدول (٤).

شكل (١٠) التغير المطلق بحسب النوع (ذكور - اناث) للولادات الميئة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠٢٣، ٢٠١٩)



المصدر: جدول (١١)

اما بالنسبة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٣) فبلغ التغير المطلق الكلي للولادة الميئة (-٦٩٣، -٩١٦) لكل من الذكور والإناث على التوالي، اما على مستوى المحافظات فيلاحظ ان جميع المحافظات سجلت قيماً سالبة ماعدا محافظتي (صلاح الدين، واسط) فسجلتا تغيراً مطلقاً موجباً للولادات الميئة الذكور والبالغة (٣٦، ٩) على التوالي، وسجلت محافظة صلاح الدين تغيراً مطلقاً موجباً للإناث والبالغة (٧) حالة ولادة ميئة.

ب- نسبة التغير السنوي للتركيب النوعي (ذكور - اناث) للولادات الميئة في العراق

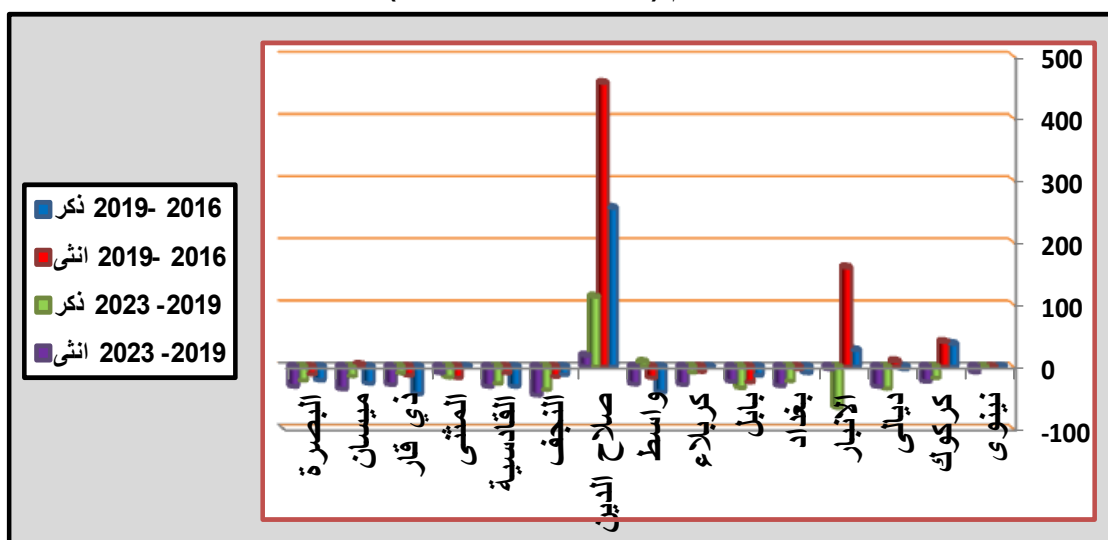
يتضح من الجدول (١٢) والشكل (١١) ان نسبة التغير السنوي الكلي للولادات الميئة في العراق قد بلغت (-٦، ٣%) لكل من الذكور والاناث على التوالي للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، اما على مستوى المحافظات فسجلت محافظة صلاح اعلى نسبة تغير سنوي للذكور والاناث والبالغة (٢٥٦، ٤٥٧%) على التوالي، بينما سجلت المثنى ادنى تغير نسبي لولادات الذكور الميئة والبالغة (-١%)، وبالنسبة للإناث فسجلت محافظة بغداد اقل نسبة تغير وبمقدار (-٤%)، كما يلاحظ ان محافظة نينوى خلت من ذلك للذكور والاناث، بينما تراوحت بقية المحافظات بين نسبة تغير وادنى نسبة تغير للقيم المذكورة، اما بالنسبة للمدة (٢٠١٩-٢٠٢٣) فبلغت نسبة التغير السنوي الكلي للولادة الميئة (-٢٠، -٢٨%) لكل من الذكور والاناث على التوالي، اما على مستوى المحافظات فيلاحظ ان جميع المحافظات سجلت قيماً سالبة ماعدا محافظتي (صلاح الدين، واسط) فسجلتا نسبة تغير موجبة للولادات الميئة الذكور والبالغة (١١٣، ٨%) على التوالي، اما الولادات الميئة الإناث فسجلت محافظة صلاح الدين نسبة تغير موجبة والبالغة (١٨) حالة ولادة ميئة.

جدول (١٢) نسبة التغير السنوي بحسب النوع (ذكور - اناث) للولادات الميئة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)

ت	المحافظات	٢٠١٩-٢٠١٦		٢٠٢٣-٢٠١٩	
		ذكور	انثى	ذكور	انثى
١	نينوى	٠	٠	٠	٩-
٢	كركوك	٣٧	٤٠	١٨-	٢٤-
٣	ديالى	٤-	٩	٣٥-	٣٢-
٤	الانبار	٢٧	١٦٠	٦٦-	٤-
٥	بغداد	١٠-	٤-	٢٣-	٣١-
٦	بابل	١٤-	٢٥-	٣٤-	٢٤-
٧	كربلاء	٠	٨-	٩-	٢٩-
٨	واسط	٤١-	١٨-	٨	٢٨-
٩	صلاح الدين	٢٥٦	٤٥٧	١١٣	١٨
١٠	النجف	١٣-	١٦-	٣٧-	٤٦-
١١	القادسية	٣٢-	١٠-	٢٧-	٣٢-
١٢	المثنى	١-	١٨-	١٧-	١٠-
١٣	ذي قار	٤٤-	١٤-	١٠-	٢٩-
١٤	ميسان	٢٧-	٣	١٥-	٣٦-
١٥	البصرة	٢٢-	١٢-	٢٢-	٣٢-
	% التغير السنوي الكلي	٦-	٣	٢٠-	٢٨-

المصدر : جدول (٤)، معادلة نسبة التغير السنوي

شكل (١١) نسبة التغير السنوي بحسب النوع (ذكور - اناث) للولادات الميئة في العراق للأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٣)



المصدر: جدول (١٢).

الاستنتاجات

- ١- اظهرت الدراسة ارتفاع العدد الكلي للولادات الميتة على مستوى العراق في عام (٢٠١٦) والبالغة (٦٩٣٦) مقارنة بالأعوام (٢٠١٩، ٢٠٢٣) والبالغة (٦٨٠١، ٥١٩٢) على التوالي، اما على مستوى المحافظات فتصدر محافظة بغداد اعلى عدد للأعوام الثلاث (١٧٤٤، ١٦٢٣، ١١٨٧) على التوالي.
- ٢- أوضحت الدراسة ان اعلى عدد للولادات الميتة التي حدثت قبل الولادة لعامي (٢٠١٦، ٢٠١٩) والبالغة (٤٦٤٧، ٥٥٦٣) حالة على التوالي، اما في عام ٢٠٢٣ فظهر ان الولادات الميتة اثناء الولادة سجلت العدد الاعلى والبالغ (٤١٢٤) حالة.
- ٣- اظهرت الدراسة ان عدد الولادات الميتة الذكور اعلى من الاناث خلال اعوام الدراسة الثلاث والبالغة (٣٧٣٣، ٣٤٩٥، ٢٨٠٢) على التوالي.
- ٤- اظهرت نتائج التحليل الاحصائي تبايناً في التغير المطلق (مقدار الزيادة المطلقة)، ونسبة التغير السنوي للولادات الميتة بشكل عام، والولادات الميتة بحسب وقت حدوثها، والولادات الميتة بحسب النوع (ذكور وإناث).

المقترحات

- ١- التعاون المشترك بين وزارة الصحة والجهات المسؤولة لتوفير الخدمات والرعاية الصحية الكاملة للنساء الحوامل وتقديم كافة مستلزمات العلاج اثناء وبعد الولادة.
- ٢- نشر الوعي الصحي والعمل على تثقيف النساء الحوامل بأهمية الاهتمام بصحتهن وصحة الجنين وأهمية المراجعات الفحص الدوري.
- ٣- تثقيف العوائل العراقية وخاصةً الريفية في حال وفاة جنين ابلغ اقرب مركز صحي لاتخاذ الإجراءات اللازمة ومعرفة الأسباب وتسجيل الحالات وتوثيقها .
- ٤- العمل على توفير كوادر طبية مؤهلة وتجهيزات طبية حديثة وتحسين خدمات الطوارئ والتوليد.
- ٥- انشاء سجلات دقيقة تسجل فيها حالات الولادات الميتة وتصنيفها حسب وقت حدوثها وحسب النوع والبيئة والعمل على تحليل اسباب الحالات ووضع حلولاً مناسبة لتفادي حدوثها.
- ٦- الاعتماد على الدراسات والبحوث في تحديد المحافظات التي ترتفع في حالات الولادات الميتة والتعرف على اسباب زيادتها في مناطق دون الاخرى للعمل على معالجتها والحد من حدوثها.

المصادر

- ١- ال نادر ، سارة مسلم هادي ، التحليل الجغرافي لمؤشرات الصحة الإنجابية في محافظة كربلاء المقدسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠٢٢ .
- ٢- البدري ، ابتسام طعيم صبر ، التحليل الجغرافي لمؤشرات الصحة الانجابي في قضاء الناصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ .
- ٣- الخير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠ .
- ٤- الغنيموي، سليمة جودي دحام، الخصائص الديموغرافية لأصحاب ذوي الهمم في محافظة واسط، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، المجلد ٥٦، العدد ١، ٢٠٢٤ .
- ٥- نجم الدين، احمد ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢ .
- ٦- <https://www.apollohospitals.com>

*** تم اعتماد الصيغ الرياضية الآتية:**

التغير المطلق = عدد ذوي الهمم في العام اللاحق - عددهم في العام السابق.

نسبة التغير السنوي = الزيادة السكانية بين العامين / اجمالي السكان في العام السابق X ١٠٠

ينظر: زيني، عبد الحسين وآخرون، الإحصاء السكاني، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ط١، ١٩٨٠ .